@ 317 @ المخاطبة ! 2 2 ! يقول يطلبون إلى ربهم القربة والفضيلة والكرامة بالأعمال الصالحة ! 2 2 ! أكرم على ا تعالى وأقرب في الفضيلة والكرامة ! 2 2 ! أي جنته ! 2 2 ! أي ناره ! 2 2 ! يعني لم يكن لأحد أمان من عذاب ا تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني ينبغي أن يحذر منه .

وروى الأعمش عن إبراهيم عن عبد ا بن مسعود أنه قال كان ناس من الإنس يعبدون قوما من الجن فأسلم الجن وبقي الإنس على كفرهم فأنزل ا ! 2 2 ! أي الجن ! 2 2 ! وروى السدي عن أبي صالح عن إبن عباس أنه قال ! 2 2 ! عيسى وعزيرا والملائكة وما عبد من دون ا وهو مطيع $ سورة الإسراء 58 - 60 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال إبن عباس يعني نميت أهلها ! 2 2 ! يعني بالسيف والزلازل والأمراض والخوف والغرق والحرق ! 2 2 ! أي في الذكر الذي عند ا وقال مجاهد ! 2 2 ! أي مبيدوها أو معذبوها بالقتل والبلاء ما كان من قرية في الأرض إلا سيصيبها بعض ذلك روى حماد بن سلمة عن أبي العلاء عن مكحول أنه قال أول أرض تصير خرابا أرض أرمينية وعن عبد ا بن عمرو بن العاص أنه قال أول أرض تصير خرابا أرض الشام وروى إبن سيرين عن إبن عمر أنه قال البصرة أسرع الأرضين خرابا وأخبثهم ترابا عن علي بن أبي طالب أنه قال أكثروا الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه فكأني برجل من الحبشة حمش الساقين يهدمها حجرا حجرا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن قريشا طلبوا من رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يأتيهم بآية فنزل ! 2 2 ! أي ليس أحد يمنعنا أن نرسل الآيات عندما سألوها ! 2 2 ! يعني تكذيب الأولين حين أتتهم الآيات فلم يؤمنوا فأتاهم العذاب .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا أبو العباس بن السراج قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن